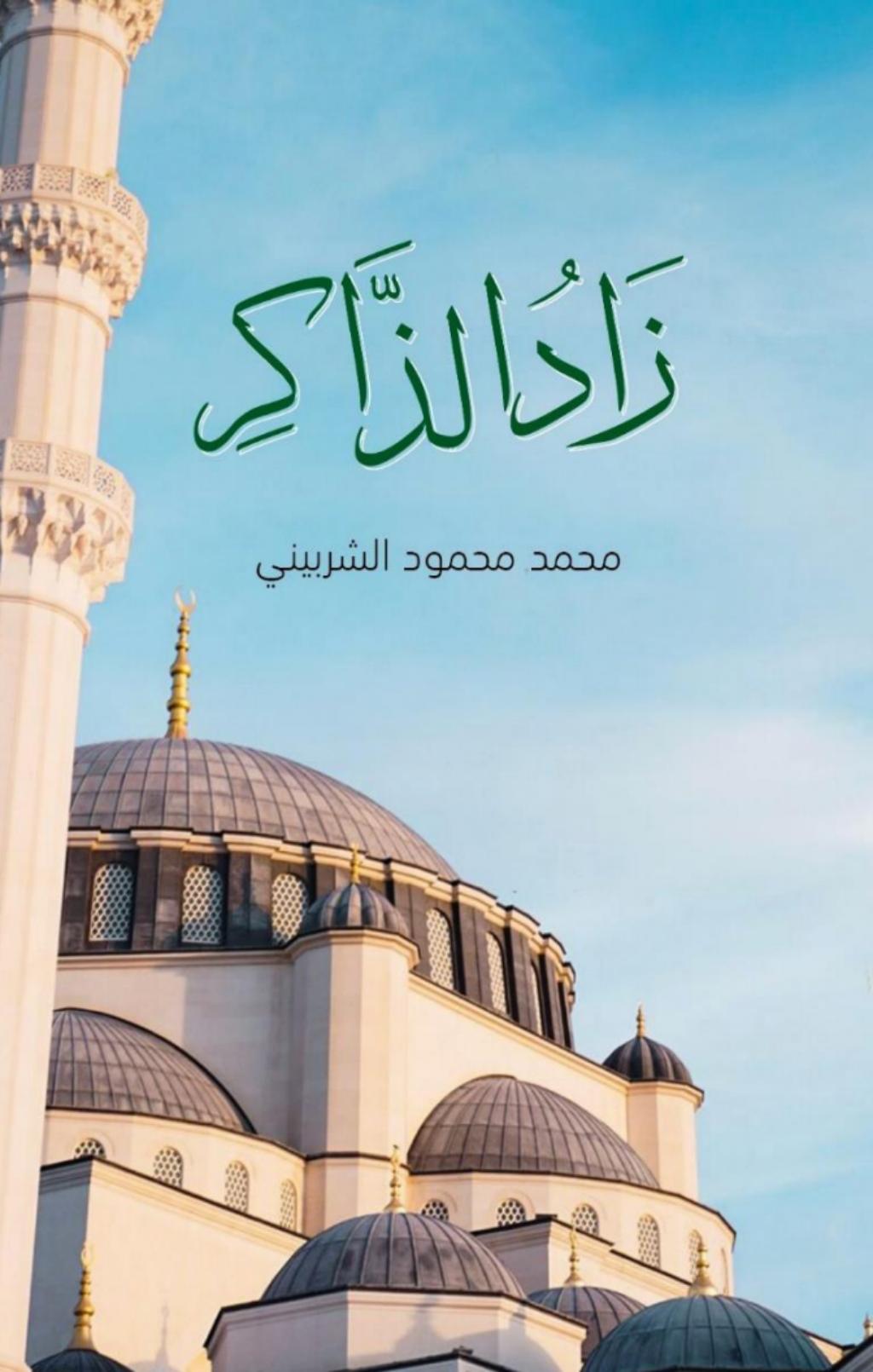


نَذَرُ الدَّارِكَ

محمد محمود الشرييني



لَيْسَ لِلْمُلْكِ
بِنَاحْيَةٍ وَّ
لَيْسَ لِلْمُلْكِ
بِنَاحْيَةٍ وَّ

{مقدمة}

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا
عليه، كما يحب ربنا ويرضى، وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرًا.

فهذا زاد مختصر للذكر يسهل حفظه
وقراءته، ويحسن المداومة عليه لما فيه من جوامع الدعاء،
فتشتغل به النعم، وتُستدفع به النقم، ويرجى به رفع
الدرجات، ومحو السيئات، فقد حثنا الله تعالى على
الدعاء فقال في كتابه العزيز: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَحِبْ لَكُم﴾ (غافر: 60).

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ حِبْبُوا لِي
وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: 186).

﴿الأذكار اليومية﴾

ما تقول إذا أصبحت وإذا أمسيت:

أستغفر الله (100)، لا إله إلا الله (100)، الصلاة على النبي ﷺ (100)، سُبْحَانَ اللَّهِ وَسُبْحَانَ مُحَمَّدٍ (100).

الإخلاص (3)، المعوذتين (3)

بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله، ما كان من نعمه فمن الله، بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله (3)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّهُمَّ اسْتُرْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّهُمَّ اجْبُرْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَصُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (3)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (3)

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ¹ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ² وَخَيْرَ
مَا بَعْدِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ
مَا بَعْدِهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي التَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ
عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (3)

¹ في المساء تقول: أمسينا وأمسى.

² في المساء تقول: خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها.

أَصْبَحْنَا³ عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ،
وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ⁴ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ⁵، فَتَحْهَ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ
مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ⁶ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،
فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ
الشُّكْرُ.

³ في المساء تقول: أمسينا.

⁴ في المساء تقول: أمسينا وأمسى.

⁵ في المساء تقول: هذه الليلة.

⁶ في المساء تقول: ما أمسى.

رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيّنًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً (3)

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ⁷ أَشْهِدُكَ، وَأَشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ،
وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنْتَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ (4)

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ،
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايِ
وَأَهْلِي وَمَالِي، اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عُورَاتِي وَآمِنْ رَؤُعَاتِي،
اللّٰهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ
مِنْ تَحْتِي.

⁷ في المساء تقول: أمسيت.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ
تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمْيِنِي وَأَنْتَ تُحْيِنِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
خَطَايَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَائِي وَعَمَدِي، وَهَزْلِي وَجَدِّي،
وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ،
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمَقْدِيمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثِّباتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعِزِيمَةَ عَلَى الرِّشْدِ،
وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا
تَعْلَمْ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِرْتِكَ الْجَمِيلِ (3)

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتَ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ
بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكِّلتُ، وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ
يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بِتَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشَرِّكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى
مُسْلِمٍ.

يَا حَيٌّ يَا قَيُومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْيِثُ أَصْلَحْ لِي شَائِئَ كُلَّهُ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ (3)

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنَا فِي الْأَمْوَارِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خَرْبِي
الدُّنْيَا وَعِذَابِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدَ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ
مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ﷺ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ
تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أُمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا
مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنِ
الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنِ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْفَقْرِ إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ الْخُوفِ إِلَّا
مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا، أَوْ أَغْشِي فُجُورًا، أَوْ
أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ،
وَعُصَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرِّجَاءِ، وَزُوالِ التَّعْمَةِ، وَفُجَاءَةِ
السِّقْمَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ،
وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وتقول قبل السلام من الصلاة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ،
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

وتقول بعد السلام من الصلاة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (3) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ،
تَبَارَكَتْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُغْصِنَّ لِمَا مَنَعْتَ،
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَخُسْنِ عِبَادَتِكَ.

ثُمَّ تُسَبِّحُ اللَّهَ عَشْرًا وَتُحَمِّدُ اللَّهَ عَشْرًا وَتُكَبِّرُ اللَّهَ عَشْرًا.

ثم تدعوا فتقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي دُنْوِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي
وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ؛ إِنَّهُ لَا يَهْدِي^١
لِصَالِحِهَا وَلَا يَصِرِّفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ
عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي حَوَاتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي
يَوْمَ الْقِلَّةِ.

وفي صلاة الفجر والمغرب تبدأ بما يلي بعد السلام:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (10)

اللَّهُمَّ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ (7)

وَتَقْرَأْ لِي لَّا:

أَوَاخِرْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ:

﴿إِنَّمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ رِّبَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ
إِنَّمَا يَعْلَمُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُنَزَّلُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَّلَعْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ (*) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِ﴾

(سورة البقرة: 285-286).

وَسُورَةِ الْوَاقِعَةِ، وَسُورَةِ تَبَارِكَ.

﴿خاتمة في فضل الذكر﴾

قال تعالى مبيناً عظيم فضل الذكر:
﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب:35)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب:41).

وقد ورد في السنة المطهرة ما يدل على ذلك أيضاً، فقد ورد أنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: أَلَا أَتُنَبِّهُمْ بِخَيْرٍ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفِعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الدَّهْبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْهُمْ عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟!، قالوا: بَلَى، قال: ذِكْرُ اللَّهِ (سنن الترمذى).

وقال رسول الله ﷺ: مَثُلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لا يَذْكُرُهُ، مَثُلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ (صحيح البخاري).

وقال رسول الله ﷺ: سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي كَثُرُوا مِنْ ذِكْرِ اللهِ وَأَلْحَوُا بِالدُّعَاءِ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيهُ أَنْ يُرْدَهُمَا صِفْرًا خَائِبَتِينَ (سنن الترمذى).

وفي الحديث القدسي فيما يرويه ﷺ عن ربِّه: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإِ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإِ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً (صحيح مسلم).





ملتقى الشباب المسلم